جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامه ام فروة
بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
فكان يقول ولدني الصديق مرتين كان اماما نبيلا اخذ الحديث عن ابيه وجده لامه
وعروة وعطا ونافع والزهري وعنه السفيانان ومالك والقطان خرج له الجماعة سوى
البخاري قال ابو حاتم ثقة لا يسال عن مثله وكان مجاب الدعوة فاذا سال الله شيا لا يتم
قوله الا وهو بين يديه وله كرامات كثيرة ومكاشفات شهيرة منها انه سعي به عند
المنصور فلما حج احضر الساعي وحضره فقال للساعي اتحلف فقال نعم فحلف فقال جعفر للمنصور
حلفه بما اراه فقال احلفه فقال قل برئت من حول الله وقوته والتجات الى حولي وقوتي لقد فعل
جعفر كذا وكذا فامتنع الرجل ثم حلف فما تم حتى مات مكانه ومنها ان بعض الطغاة قتل
مولاه فلم يزل ليلته يصلي ثم دعا عليه عند السحر فسمعت الضجة بموته ومنها انه بلغه
قول العباس الحكم بن الكلبي في عمه زيد

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر مهديا على الجذع يصلب

فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد ومنها ما اخرجه الطبري من طريق ابن
وهب قال سمعت الليث بن سعد يقول حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فلما صليت العصر رقيت ابا
قبيس فاذا رجل جالس يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع
نفسه ثم قال الهي اني اشتهي العنب فاطعمنيه وان بردي قد خلق فاكسني قال الليث فما تم كلامه
حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا وليس على الشجر يومئذ عنب واذا بردين لم ار مثلهما فاراد
الاكل فقلت انا شريكك لانك دعوت وانا اؤمن قال كل ولا تخبا ولا تدخر ثم دفع الي احد
البردين فقلت لي عنه غنى فاتزر باحدهما وارتدى بالاخر ثم اخذ الخلقين فنزل فلقيه
فقال اكسني يا ابن رسول الله فدفعهما اليه فقلت من هذا قال جعفر الصادق ومنها ان ابن
عمه عبد الله بن المخلص كان شيخ بني هاشم وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية في اخر
دولة بني امية ارادت بنو هاشم مبايعة محمد واخيه ارسلوا لجعفر ليبايعهما فامتنع وقال
ليست لي ولا لهما انها لصاحب القبا الاصفر يلعب بها صبيانهم وكان المنصور العباسي
حاضرا وعليه قبا اصفر ومن كلامه لا يتم المعروف الا بثلاث ان تصغره في عينك وتستره
وتعجله وقال اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره واذا ادبرت سلبته محاسن
نفسه وقال لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا مظاهرة كالمشاورة
وان الله يقول اني جواد كريم لا يجاورني لئيم وقال من زعم ان الله في شيء او من شيء او

على

على شيء فقد اشرك لانه لو كان على شيء كان محمولا او في شيء كان محصورا او من شيء كان محدثا
وقيل له ما بالنا ندعو فلا يستجاب قال لانكم تدعون من لا تعرفون وقال لابي حنيفة بلغني
انك تقيس في الدين واول من قاس ابليس قال انما اقيس فيما لم اجد فيه نصا وقال
لا تاكلوا من يد جاعت ثم شبعت وقال اذا اذنبت فاستغفر فانما هي خطايا مطوقة في
اعناق الرجال قبل ان يخلقوا واياك والاصرار وقال اوحى الله الى الدنيا من خدمني
فاخدميه ومن لم يخدمني فاستخدميه وقال لا مروة لكذوب ولا راحة لحسود ولا
خلة لبخيل ولا اخا لملول ولا سودد لسيئ الخلق وقال كف عن محارم الله وامتثل اوامره
تكن عابدا وارض بما قسم لك تكن مسلما واصحب الناس على ما تحب ان يصحبوك تكن مؤمنا
ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره وشاور في امرك الذين يخشون الله وقال من اراد
عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فليخرج من ذل المعصية الى عز الطاعة وقال
من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم
وقال حكمة تختم الوبال ان لا يتمانع الناس المعروف وقال مودة يوم صلة ومودة شهر
قرابة ومودة سنة رحم ماسة من قطعها قطعه الله وقال من دخل قلبه صافي خالص
حب الله شغله عما سواه وقال الغنا والعز يجولان في قلب المؤمن فاذا وصلا الى مكان
فيه التوكل استوطناه فان لم يجداه ارتحلا وقال عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها
فان تك في شيء فيوشك ان تكون في الخمول فان لم توجد فيه ففي التخلي وليس كالخمول فان
لم تكن فيه ففي الصمت فان لم تكن فيه ففي كلام السلف الصالح والسعيد من وجد في نفسه
خلوة مات مسموما سنة ثمان واربعين ومائة وله ولد اسمه القاسم
والقاسم بنت اسمها ام كلثوم وهما المدفونان بالقرافة بقرب الليث بن سعد على يسار الداخل
من الدرب المتوصل منه اليه

حرف الحا المهملة

الحسن البصري حليف الخوف والحزن اليف الهم والشجن عديم النوم والوسن
كان لفضول الدنيا وزينتها نابذا ولشهوة النفس ونخوتها واقذا وقد قيل التصوف النوقية من الدرن
والتوقية من الدخن والمتوقية من البدن للسبقية في العدن كان ابوه من ميسان فسبي فهو
مولى للانصار ثم صار من رؤوس العباد والاحبار صلى الغداة بوضوء العتمة اربعين سنة
وكان اكثر منه خائفا ومع ذلك له هيبة عظيمة وكان اشبه الناس سريرة بعلانية وقولا
بفعل ان امر بامر كان اول عامل به او نهى عن شيء كان اترك الناس له وكان اذا قعد بين
الناس يقعد ذليلا واذا تكلم تكلم بكلام رجل امر به الى النار كانه لم يخلق الا له وكان

Copyright © King Saud University